الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — متوسطة:

المستوى : **السنة الرابعة** من التعليم المتوسط — التاريخ : مارس 2020

اختبار الفصل الثاني في مادّة اللّغة العربيّة — **المدّة: ساعتان**

السّنـــد:

النظافة واجب ديني ،ومسلك حضاري ،والتزام أخلاقي ،وميل فطري ؛ لذا قامت حضارة الإسلام على الطهارة المعنويّة والحسيّة ، فلم يحثّ دينٌ من الأديان على النظافة كما حثّ الإسلام، فقد حبـبّ إلينا الطهارة - وهي أشمل وأبلغ من مجرّد النظافة - ، قال تعالى:**"إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ"** [البقرة: 222]، ولا يقف الأمر عند هذا الْحَدّ ، بل جعلها نصف الإيمان وشرطا لأداء كثير من العبادات،قال صلى الله عليه وسلم: **"الطهور شَطْر الإيمان"**، وقال: **" لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَـهُـورٍ"**[رواهما مسلم].

وقد وسّع الإسلام دائرة هذا **الطلَب** ليشمل دُور المسلمين وطرقاتهم، قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن: **" نظِّفوا أفْـنِيـَتكم ، ولا تشبّهوا باليهود "**، وقال كذلك: **" إماطة الأذى عن الطريق صدقة "** [رواه مسلم].
والإسلام وهو يَـأْمُرُ بذلك ،فهو يَقْصِد تخلية البيوت والشوارع من القمامات التي تنبعث منها رائحة **(هي مصدر)** للأمراض وانتشار العدوى.

ولاشكّ أنّ عملية التنظيف للشوارع والأماكن العامة التي تقوم بها البلدية بجدٍّ ونشاط لا غنى عنها في كل الأحوال وتبقى هي الأساس ، ولكن هذه العمليّة على أهميتها لن يكتبَ لها النجاح مهما كثّفت البلدية عملها وزادت من عدد عمال النظافة وسيارات جمع القمامة ، ومدَّدت أوقات التنظيف، فلن يُحدِث كل هذا الجهد تغييرا مَلموسًا **سوى** الحِفاظِ على نظافة مؤقَّتة لجزء من الوقت، ولا ريب أنّ هذا ليس هو الهدف النهائي المنشود ما دام الناس مستمرين على عاداتهم السيئة في رمي ما تَحمله أيديهم مِن الفضلات ، وكل ما لا يَرغبون عنه في الشوارع والحدائق، إضافة لقيام البعض بتفريغ نفاياتهم في أي مكان يَقـفـون به دون إعارة أدنى انتباه لما يتسبَّب ذلك به من أذى للشارع ، وغير ذلك مما لا يُمكن حصره من عادات مُعادية لنظافة الأماكن العامَّة.

وبناءً على ما سبق ،أقول إنّه من المَعِيب - **ونحن مسلمون**- أن نتحدّث عن النظافة في الوقت الذي تـرسّخت هذه القيمة عند غيرنا لدرجة أن بلدا مثل " سويسرا " انعدمت فيه القاذورات المكرّرة حتى راح مسؤولوها يفكرون في استيرادها.
ولأنّ الذكرى تنفع المؤمنين ، يجب أن نذكر بضرورة اعتنائنا بتجميل مدننا، بأن لا نتسبب في تشويه المحيط ، ولا يكفي هذا بل الواجب **(أن نتعاون)** جميعا على إزالة ما تسبب فيه الآخرون من تلويث ،هذا فيما يتعلق بالنظافة الحسية، وأهم منه النظافة المعنوية ،إذ علينا تطهير مدننا من قاذورات الزنا ، والخمور والمخدرات ، فإن خطورة هذه الفواحش أشد **خطورة** من القاذورات الحسية.

- كتبه الأستاذ عثمان صفير -

المعجم والدلالة:

أَفْـنِيتكم :جمع مفرد فِناء وهي سَاحة في الدار أو بجانبها أو أمامها.
المَعِيـب : المـشِيـن ، القَـبِيح.

الأسئلة:

الجزء الأوّل: (12نقطة)

الوضعيّة الأولى:(4 نقاط)

❶ لخّص مضمون السّنـد في فكرة عامّة. **(1ن)**

❷ ما الحلّ الذي يراه الكاتب من أجل تحقيق الّنظافة الحسيّة والنّظافة المعنويّة ؟ **(1ن)**

❸استخلص قيمة تربوية مستفادة من السّنـد **(1ن)**

❹ابحث في السّند عن مرادف كلمة (**إزَالَـة**) ، ثمّ وظّـفها في جملة. **(1ن)**

الوضعيّة الثّانية:(8 نقاط)

❶أعْرِبْ ما تحته خطّ في النّص(**الطلَب / سِوى / خُطورة**) . **(1.5ن)**

❷ ما محل ما بين قوسين - في السند - من الإعراب. (**هي مصدر**) / (**أن نتعاون**) **(1ن)**

❸وظّف الكاتب روابط الإحالة النصية في العبارة التالية (يقصد تخلية البيوت والشوارع من القمامات التي تنبعث منها رائحة هي مصدر للأمراض وانتشار العدوى) ،استخرجها ، وبيّن نوع الإحالة فيها . **(1ن)**

❹حدّد نمط الفقرة (وبناءً على ما سبق.. من القاذورات الحسية)، ثمّ برهن على ذلك بمؤشرين من مؤشراته. **(1ن)**

❺ في السند أسلوبان إنشائيان ، حدّدهما وبيّن نوعهما ،والغرض منهما . **(1.5ن)**

❻ استخرج من السند محسنا بديعيا ، وبيّن نوعه ، وأثـره على المعنى؟ **(1ن)**

❼ عيّن نوع الصورة البيانية في العبارة الآتية ،ثمّ اشرحها:" **الفواحش تهدم المجتمعات** ". **(1ن)**

الجزء الثّاني:(8 نقاط)

الوضعيّة الإدماجيّة:

السّياق: إنّ عملية تنظيف الشوارع والأماكن العامة التي تقوم بها البلدية - على أهميتها - لن يكتب لها النجاح إلا إذا تعاون معها جميع أفراد المجتمع.

السّند: قال شاعـر:

فلـتكن النظافة لافتة الأنـظار ** ما أجمل النظافة جمالها منارة

تُنير كلّ بيت وشارع وحارة ** فلتـكن النظافة مكانـها الصدارة

التّعليمة: أنتِجْ نصًّا يجمع بين نمطي التفسيري والتوجيهي ،لا يقلّ عن اثني عشر سطرًا ، تُبيّن فيه الحلّ الجذري للمحافظة على النظافة العامة ، وكيفية تعاون جميع أفراد المجتمع مع نشاط البلدية وتعزيز دورها ، موظفا جملة نعـتيّة وأخرى حالية.

انتهى

إعداد الأستاذ:عثمان صفير